

الوصية: مفهومها وحكمها الشرعي **المحاضرة الأولى:** تُعرّف الوصية لغةً بمعنى "وصيت الشيء بالشيء" أي أن تُوصله أو # تُصلحه، كما يمكن أن تُطلق على ما يوصى به من مال أو تصرف. اصطلاحاً تُعرف الوصية بأنها عقد يُوجب حقاً في ثلث مال العاقد، أو نيابة عنه بعد موته. **الفرق بين الوصية والهبة:** تملك الهبة يثبت في الحال، بينما تملك الوصية يثبت بعد الموت فقط. **الفرق بين الوصية والإرث:** * الإرث حقٌ شرعيٌ مُوجَبٌ من الله لأشخاص معينين بينما الوصية حقٌ للميت. * الوصية مقدمة على الإرث وبعد سداد الدين. * الإرث أوسع من الوصية. * يدخل الإرث في ملك الوارث جبراً بينما الوصية تحتاج إلى قبول الموصى له. * اختلاف الدين يُمنع من الإرث لا من الوصية. **الفرق بين الوصية والوقف:** * الوقف حبيس للأصل وتسبيل للمنفعة، بينما الوصية تملك للعين أو منفعتها. * الوقف يلزم بينما الوصية لا تلزم. * الوقف يُخصص لمنفعة محددة، بينما الوصية تتناول تملك العين أو منفعتها. * تملك منفعة الوقف يظهر أثناء حياة الواقف وبعد مماته، بينما تملك الوصية يظهر فقط بعد موته الموصي. * الوقف لا حدود له بينما الوصية لا تتجاوز الثالث. **المحاضرة الثانية:** ***مشروعية الوصية:** * الكتاب: دل القرآن الكريم على مشروعية الوصية بأيات مثل (البقرة: 180) و(النساء: 12). * ***السنة:** دلت السنة النبوية على مشروعية الوصية وتحديد مقدارها بأيات مثل حديث سعد بن أبي وقاص. * ***الإجماع:** أجمع العلماء على مشروعية الوصية. * **المعقول:** حاجة الناس إلى الوصية وتداركاً لما فرط به الإنسان في حياته. * حكمة تشريعها: * زيادة في القربات والحسنات. * تمسك بالعبادة وحده لا شريك له. * براءة ذمة الموصي مما يحدث بعد موته. * عمل ينتفع به الميت بعد موته. * أبداً للذمة وعدم انشغالها بالديون. * حماية للأموال ورعايتها للقصر. * صدقة تصدق الله بها على الموصي بعد وفاته.

المحاضرة الثالثة: ***حكم الوصية:** * ***واجبة:** في بعض الحالات، مثل وجود ديون أو أمانات. * ***مستحبة:** للميت صاحب مال وله قرابة محتاجة غير وارثين. * ***مكرورة:** إذا كان مال الموصي قليلاً، أو للكافر، أو لأهل الفسق. * ***محرمة:** ما زاد على الثالث بلا إذن من الورثة، أو لوارث، أو لأمر محرم، أو فيها إضرار بالورثة. * ***مباحة:** ما عدا ذلك. * حكم تنفيذها: يجب تنفيذ وصية المتوفى ما لم يوصي بمحرم، أو بما يشق، أو بما لا يفي به ما خصص للوصية